

بقلم سماحة العلامة  
السيد محمد رضا السلمان  
(أبو عدنان)

# رَسَائِحُ الْمُتَالِهِيْنَ

السَّيِّحُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ الْأَحْسَنِيُّ

أطواء على سيرة شاذلية مالمية ينبغي أن يستفيد منها الجميع



# شيخ المناهين

الشيخ الأوحده أحمد بن زين الدين الأحسائي

اضواء على سيرة شخصيت عامية ينبغي أن يستفيد منها الجميع

بقلم سماحة العلامة

السيد محمد رضا السلطان الأحسائي

(أبو عدنان)

طباعة ونشر

مؤسسة فكر الأوحده

التأليف والطباعة والنشر والأنشطة التوافقية

الأوحده

موقع الأوحده  
Awhad.com



الطبعة الثانية

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م

شيخ المتلهين الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

سماحة العلامة السيد محمد رضا السلمان

المهرجان التائيني الثاني لشيخ المتلهين (١٤٢٦هـ).

مؤسسة فكر الأوجده تدوّن

للتحقيق والطباعة والنشر والأنشطة الثقافية

بيروت - لبنان. عدد النسخ: (٢٠٠٠) نسخة.


اسم الكتاب: 

بقلم: 

مناسبة الإصدار: 

طباعة ونشر: 

مكان الطباعة: 

الموزع الرئيسي لإصدارات مؤسسة فكر الأوجده تدوّن  
مكتبة الشيخ الأوجده الأحسائي تدوّن - سوريا - السيدة زينب 

هاتف نقال: (٠٠٩٦٣٩٣٣٠٦٧٦٦) - ص.ب: (٢١٣).

الأحساء: (٠٠٩٦٦٥٠٠٨٥٨٥١٣) - ص.ب: (٣١٩٨٢).

الموقع الإلكتروني: [www.FikrALawhad.net](http://www.FikrALawhad.net)

البريد الإلكتروني: [Radi@FikrALawhad.net](mailto:Radi@FikrALawhad.net)

طبع هذا الإصدار على نفقة الحاج المؤمن عبد الله حسن الغيث.  
وشاركت في ثواب نشره الحاجة المؤمنة سلامة البلادي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

لا يخفى على المؤمنين؛ ما لمنطقتنا -الأحساء الحبيبة- من دورٍ بارزٍ في صنْعِ رجالات الماضي والمستقبل في جميع الميادين، وبالأخص ما زخر به ماضيها وحاضرهما من ورثةٍ للأنبياء، وحماةٍ للدين الحنيف، سَطَّروا أروع الأمثلة في الذود عن علوم ومناقب أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام.

والاحتفاء بالماضين منهم لا يعني الجمود على ما ورثوه، بل الاستفادة والتطوير، والبدء من ما انتهوا إليه هو أهم ما نستفيد منه خلال إحياء ذكرهم الشريف، فإنه لا زال الكثير مما تركوه من علمٍ وإنجازات؛ مغيب عن أعين أجيالنا المستقبلية.

بل إن أسماءً لامعةً في تأريخ المنطقة كالشيخ المحدِّث الكبير ابن أبي جمهور الأحسائي رحمته الله، وشيخ المتألهين الأوحء أحمد بن زين الدين الأحسائي، وغيرهما الكثير من الشخصيات التي لا تكاد تطرق أسماع شبابنا، فضلاً من أن يعرفوا عنها وعن منجزاتها، ومكانتها في عالمنا الإسلامي عموماً والشيعي خصوصاً.

من هذا المنطلق اتخذت إدارة مؤسسة فكر الأوحء رحمته الله على عاتقها إقامة مهرجاناتها التأسيسية السنوية للتعريف بشخصية: (شيخ المتألهين الأوحء أحمد بن زين الدين الأحسائي رحمته الله)، مبتدئةً باكورة إطلالته بعام: (١٤٢٥هـ)، وكما هي بدايات كثيرٍ من الأعمال؛ فقد بدى ذلك الحفل خجولاً بعض الشيء، إلا أنه ترك صدى واسع النطاق بين المؤمنين. أما في هذه السنة (١٤٢٦هـ) فقد تضافرت جهود أعضاء المؤسسة ليكون مهرجاناً يليق بعظم المناسبة، وحدثاً سنوياً يكرس لحمه وتآلف أبناء الأحساء بجميع توجهاتهم وأطيافهم..

وحيث أن هذه الشخصية الفذة لم تفرض وجودها في أجواء الحوزات العلمية فحسب، بل أصبحت اليوم تُعتبر رمزاً إسلامياً، وقد لا أجانب الصواب إن زعمتُ أن أجواءها تُبشّر بانتشارٍ عالميٍّ، لأجل ذلك جاء شعار هذا المهرجان:

**(الشيخ الإحسائي تفتت شخصية عالمية ينبغي أن يستفيد منها الجميع).**

تنوع فعالياته وتمتد على مدى ليلتين متواليتين:

الأولى: ليلة الخميس - ١١/٢٠ - المكان: مسجد الشيخ الأوحده تفتت (المطيرفي).

الثانية: ليلة الجمعة - ١١/٢١ - المكان: الحسينية المحمدية الخرس (الهفوف).

وتعريفاً بهذه الشخصية العملاقة لرواد هذا المهرجان، قررت إدارة المؤسسة أن تُقدّم هذه الترجمة المختصرة؛ ليتعرف شبابنا وأبناؤنا من خلالها على الخطوط العريضة لحياة هذا الشيخ الجليل تفتت.

ولا أراي محتاجاً لتكلف العناء تعريفاً بعلم وشأن وقلم صاحب هذه المنشورات الأدبية الرائعة، فالعلامة السيد أبو عدنان عرفته شخصياً حين تلمذت على يديه شطراً من الزمن، صاحب الخلق الرفيع، والحديث العذب، والعلم الغزير، والبيان المتميز، والسيراع السلس، والقريحة الخلاقية، والابتسامة المشرقة التي لا تكاد تفارق ثغره.

بقي أن أشير إلى أن هذه المقطوعات هي تعليقات على أرجوزة في سيرة الشيخ الأوحده تفتت لسماحة السيد عنونها بـ(إشراق الشمس)، طُبعت في مناسبة (مسابقة الشيخ الأوحده تفتت الثقافية) التي أقامها نادي التاج بالمطيرفي.

لا يسعني في الختام؛ إلا أن أشكر جميع من ساهم -بكثيرٍ أو قليل- في إنجاح هذا المهرجان، متمنياً توفيقاً دائماً لنا ولهم، بحق محمد وآل محمد عليهم السلام.

**راضي ناصر السلماء الإحسائي**

مؤسس ومدير مؤسسة فكر الأوحده تفتت

## مقدمة [إشراق الشمس]:



الحمد لله رب العالمين، ثم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛  
محمد وآله الطاهرين.

كثيرة هي المفردات التي تمر علينا في الحياة؛ لكن العالق منها في الذهن والتاريخ ليس إلا القليل، وأقل منه بكثير هو ذلك التزر اليسير الذي لم تأخذ الأيام دورها في طمس معالمه.

ولعل الأواحد أبي لنفسه إلا أن يكون في ضمن ذلك القليل المستعصي.  
كم حاول البعض أن ينال من شخصه الكبير، متمحلاً لنفسه مختلف الطرق والسبل؛ ما كان شرعياً منها، وما كان على الخلاف من ذلك تماماً أبعد ما يكون عن روح المسؤولية ومخافة الله.

إلا أن الذهب المصفي يبقى هو ذلك الذهب المصفي، وما تتركه عليه النار من أثر لا يعدوا أن يكون بمثابة الرغبة في إحراز أرقى درجات الجودة، إلا أن الأواحد ذات أرقى من هذه المفردة، إذ أنها تلك الذات التي لم تعرف سوى الصفاء المطلق.

وهنا ربما يتساءل البعض عن السبب الرئيسي وراء قيامي بهذه المحاولة الشعرية؛ لرسم بعض ملامح شخصية هذا العملاق الكبير.



لكن قارئى العزيز سرعان ما تتجلى عنه هذه المجموعة من التساؤلات، بعد ما يقف على أن ناظمها إنما تحرك وراء ذلك وليد ما يحمله في نفسه من حب صادق، مسك بأسبابه منذ نعومة أظفاره.

كيف لا؟!، وهو ابن الأحساء، بلد الأوحاد الكبير، تلك البلدة كم حظيت بمقاطع من سيرته الذاتية، والكرامات التي جرت على يديه.

إن ما قمتُ به في هذه العجالة؛ لا يعدوا أن يكون ضرباً من المحاولة التي أتمنى أن أكون قد وصلت من خلالها إلى الهدف المنشود.

كي يقرأ أبناؤنا الناشئة سيرة هذا العالم الكبير؛ ليجعلوا منه قدوة يلتمسوا عن أساس منه معالم الطريق.

إن غرس حب الأعلام في نفسية أبناء الأمة؛ يعدُّ اليوم من أكثر الأمور إلحاحاً، لما نجده من دربكة واضحة في مسيرة الأجيال الواعدة.

وبعد هذا كله أقول للأحبة -الذين سوف تكون هذه الخدمة بين أيديهم-: ما من عمل يقوم به الفرد الذي لا يتمتع بالعصمة إلا ويتسلل إليه النقص والزيادة، لذلك ألتمس منهم جميعاً أن يكون النقد بناء، بما يتماشى وروح الإيمان، حيث أن النقد الهادف يشكل بدوره أهم ركيزة على أساسها يُشد البناء ويكمل.

وختاماً: لك يا ملهم الإبداع في زمان قلَّ فيه المبدعون أقول:

عرَّف الله بيني وبينك في رحاب الأولياء الطاهرين؛ محمد وآله سفن النجاة الميامين،  
والحمد لله أولاً وأخيراً.

السيد محمد رضا السلطان  
أبو عدنان

## ملهم الإبلاغ<sup>(١)</sup>

حدقت فيك ولي فكر يترجمه  
 فصرت أجمع أوراقى الملمها  
 فلحت بدمراً يشق الليل جانحه  
 نضمتك الحب والأشواق تكشفه  
 يا أحمد الزين ديناً أنت حارسه  
 أحرار فيك عظيماً سار موكبه  
 حتى إذا ما أتيت السبط معتمداً  
 فرحت تنهل منه العلم مقتدياً  
 هم قلدوك أمين السر مرجعهم  
 رسمت بالشعر قاموساً للحمة  
 بها نسجت قميص الصبر وشَّحه  
 رسمت للطفل عبد الله واحده  
 أبرزت جيداً لواه الطفل من ألم  
 كالشمس لاحت ربوع الطف باسمه  
 حتى إذا غربت شمس الهدى سحرا  
 مسك اليراع فأنت المصدر الساقى  
 أبغى التحرر من وزري وإرهاقي  
 تلقي من النور في روعي وأشراقي  
 ما أجمل الحب في فهجي وأخلاقي  
 بالفكر تبقى تمد اليوم أوراقى  
 من موطن المجد محفوفاً بأشواق  
 وجدت مجداً عظيماً عالياً باقى  
 بمن مضى شرفاً في حلمك الراقى  
 هم يسألوك وأنت الملهم الواقى  
 بأرض طف غدت حلماً لسباق  
 لون من الدهر بالآمال دفاق  
 من روعة الفن أخاذاً لمشتاق  
 فوق الحسين فتّمت لوح إغراق  
 تعطي الحياة لمن يسعى بإطراق  
 ألفت كل الملا في سرّ أعماقي

(١) كتب سماحة السيد هذه القصيدة مُلحقة بمقدمة الطبعة الثانية لديوان الشيخ الأوحده الأحسانى قدس بتحقيق وتعليق: راضى ناصر السلمان. (الناشر).



هم يقرؤون قريض الشعر في نغم      يصغي له ملك في برج حذاق  
هم يقرؤون وأم الناس يحنقها      من شدة الوجد مخبوء يا حذاق  
حتى إذا أبصرت درب الطفوف غلت      بالدمع حتى غدى كالمزن دفاق  
حواء عُذراً بكاء الصمت يقتلني      متى يترجم نطق بعد إطباق  
هل آدم الخير عاش الطف مدرسة      يوم التقى سيد الدنيا بوراق  
غداً حفت به الآلاف يجمعها      حقد دفين روى رسماً بفساق  
يوم به القائد المظلوم منفردا      بين الطفوف وقد حيطت يا خفاق  
أخلاقك الزهد يبيدها ويحفظها      فرض التنقل إعلاناً وإغساق  
جاورت أحمد والأهلين ملتزماً      نهجاً إلى جنة حفت بميثاق  
..... ٩ / ٣ / ١٤٢٤ هـ .....

## نسبه

إنه سماحة العلامة الأوحده فريد عصره أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم المطيرفي الأحسائي المتوفى سنة ١٢٤١هـ، والمدفون بجوار الأئمة المعصومين في البقيع الطاهر، وعن هذا يقول العلامة الحجة المحدث الكبير الشيخ عباس القمي كما في فوائده الرضوية إنه وجد على قبر المترجم له هذين البيتين :

لزين الدين أحمد نور علم

تضاء به القلوب اللالهمه

يريد الحاسلون ليظفئوه

ويأبى الله إلا أن يتمه

## مسقط رأسه

قرية المطيرفي تقع في الطرف الشمالي من مدينة المبرز . قرية لها تاريخها المميز وإن لم يصل منه إلا القليل لكن مفردة الشيخ الأوحده تشكل وبما لا يدع مجالاً للشك على أنها المفردة الأم التي لا تضاهيها مفردة على الرغم مما تتميز به من مفردات هامة. ومن الغريب جداً أن نجد بعض المحققين ينكر وجودها على الخارطة رغم أنها حقيقية لا غبار عليها. اللهم إلا أن يكون وراء ذلك ضرب من التصف الأعمى الذي لا يدع لصاحبه مجالاً كي يقول ما يمليه عليه العقل المجرد.

## عيون الماء في مسقط رأسه

تتميز واحة الأحساء بعيون المياه الجوفية ذات الحرارة المتفاوتة لذلك كانت وإلى عهد قريب محط أفئدة الوافدين إلى المنطقة أما اليوم وقد أخذت المزارع الشخصية نصيبها من

العيون حتى تكاد أن لا تجد مزرعة إلا وتتمتع بذلك وقل دور العيون العامة خلا بعض ما يحفظ للماضي عبق أريجها ممثلة بعين الحارة في المبرز و أم السبعة والحويرات والجوهرية .

(١) عين الحويرات أكثر العيون شهرة في القرية لما تتمتع به من موقع مميز حيث الطريق العام الموصل إلى مدينة الدمام وفي يوم من الأيام كانت أشبه ما تكون بالمنتجع لما كانت تترامى على أطرافها من المقاهي الشعبية .  
 • عين لشا كانت في يوم من الأيام أحد الروافد الهامة لعين الحويرات وقد استحميت فيها أكثر من مرة، أما اليوم فلم يبق منها إلا المكان الذي يدل عليه معرفة العارفين قبل ذلك.

(٢) عين الجديدة كانت في يوم من الأيام تشكل موقعا هاما تلتقي فيه نساء القرية ومن يقد إليها حيث إنها أخذت طابع التخصيص للنساء .

(٣) عين الغريزي واحدة من العيون في القرية إليها تهفو أفئدة الخاصة من الناس لم يبق منها ما يدل عليها.

(٤) عين أم زنبور من العيون الدافئة ذات الطابع المميز حيث الموقع الحساس على مفترق الطرق أما اليوم فهي تحمل في هдолها القاتل سيرة الأجيال الغابرة.

## النخيل

**اشجار النخيل :** كانت في يوم من الأيام تشكل مصدر رزق القرية الوحيد، أما اليوم فما عاد لهذا المصدر تلك القوة إلا أنها لا زالت تحظى بمكاتها الخاصة، حيث إنها وصية النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

• الخلاص : نوع من أنواع التمور بالمنطقة الكثيرة الأصناف إلا أنه يشكل بينها موقع الصدارة وذلك لما يمتاز به من خاصية اللون والطعم وهو الذي يشكل بدوره عنوان الكرم الأصيل .

## المقبرة

منذ القديم وهذه القرية تتعاقب عليها الأجيال وما هو شاخص اليوم للعيان يمثل أحد أهم الشواهد التاريخية على قدم هذه القرية، فلا تجد اليوم من يقفك على تاريخ إقامة هذه المقبرة بل الكثير من كبار السن في القرية يقول إنهم منذ أن أبصروا النور وهم يسمعون من آباتهم عن أجدادهم إنها هي المقبرة التي عهدناها منذ القدم.

## مدرسته

كثير هم الأعلام الذين سطوروا حياتهم بمداد من نور إلا أن الكثير منهم لم يستطع أن يرسم له معالم مدرسة خاصة لكن الشيخ الأوحده أبى لنفسه أن يكون ضمن عداد هؤلاء، بل راح يرسم معالم مدرسته الخاصة ذات البعد الولامي، وإذا أراد الله أمرا هيا أسبابه وهكذا كون مدرسة واسعة الظلال تتهادى أغصانها يمنة وشمالا ينهل من نعيم معينها الباحثون في مشارق الأرض ومغاربها، وحيث إن الأوحده استخدم بعض العبارات ذات المعنى المبني على أساس تركيبه الخاص يجمل بنا أن نرد المعنى إلى ما يريده بعيدا عن روح التفلسف الارنجالي.

## طريقة البحث

للأوحده قدس سره طريقته الخاصة في التأليف حتى تكاد تحسبه بوحده مكتبة متكاملة، كيف لا وهو الذي لم يترك بابا علميا إلا وقد استغرق فيه بكل وجوده وبين يدك قارني الكريم الفهرسة الكاملة لمجموعة مؤلفاته ذات الطابع العلمي الرصين وهي ذات أغراض عدة منها الفقه وهو العمود الفقري للعلوم الحوزوية والفلسفة مدرسة البحث والتحقيق وما إلى ذلك، وأكتفي بذكر فهرسة دون تعليق كما جاءت في مجموعة مصادر غنيت بذلك.

## خصومه

بقدر ما حباه ابتلاه : بهذه المفردة أتمس معالم الطريق لأصل إلى سر القضية الأول والأخير الذي كان يقف وراء تلك النفسية العدوانية التي عاشها بعض الناس قبالة شخص المترجم قدس سره، لكن الأوحد أبى لنفسه إلا أن يكون الأوحد في نفسيته عندما وقف متعالياً على الصغائر التي وجد البعض من خصومه مصالحهم فيها فراخوا يطلقون الأحكام الظالمة والعبائر النابية بعيداً عن روح المحاسبة الذاتية ناسين أن وراء ذلك اليوم يوم تشخص فيه الأبصار.

دائرين ظهورهم لكلمة التاريخ بعد أن يكون الجميع قد أصبح واحدة من وريقات التاريخ البشري التي ثبت مالها وما عليها والحكم يبقى بيد الآخرين، أما حساب الآخرة فهو بيد رب الآخرة والأولى الذي لا يغادر في سجل حسابه شيئاً إلا أحصاه مهما تناهى في الصغر ﴿ فَمَنْ يَفْعَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَفْعَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ .

## صلاة الليل

أهمية صلاة الليل عند العارفين من أكثر الأمور جلاء؛ لذلك وجدوا فيها معراجهم الروحي نحو عالم الأسر الروحي حيث العالم اللامحدود. ولصلاة الليل أثرها المباشر على سلوك الفرد المسلم لعل من أبرزها صفاء الروح وأنس الخطاب.

كانت للشيخ الأوحد قدس سره مقامات خاصة مع أهل البيت عليهم السلام نص على طرف منها في ترجمته بخط يده تدلل على ما كان يعيش فيه من روح التجرد والانصهار في معطيات تلك العوالم الغيبية حيث إن بلوغ ذلك لا يتأتى إلا بالعطش، حتى لا يكاد الفرد السالك يصل مقاما من مقامات القرب إلا وجد نفسه يبحث عن منزل القرب عن قرب، وهكذا حتى يبلغ الوصول إلى درجة القرب الذاتي .

## موطن التحصيل الاول

قرية القرين واحدة من القرى التابعة لمدينة المبرز إداريا. عرفت منذ القديم أنها واحدة من معاهد العلم والمعرفة بفضل وجود بعض رجالات العلم، وقد كانت بالنسبة للشيخ الأوحّد تمثل المحطة الأولى في مشواره العلمي.

## الأوحّد في البحرين

عندما هم الأوحّد قدس سره بالسفر إلى العراق لم يكن منه إلا أن قصد البحرين بادئ ذي بدء وقد اجتمع مع أعلامها وأخذ عنهم ما يمكن أن يأخذ إلا أنه لم يكن يرى ذلك بغيته بل كان مشدود الذهن إلى مفاتيح الفيوضات عندما ترك بلدة البحرين وهو يحمل منها ما تسنى له أن يصل إليه رغم قصر المدة .

## في كربلاء

مدينة كربلاء المقدسة مدينة شرفت باحتضان ضريح مرقد الكرامة والإبهاء سيد شهداء الأرض والجنة والسبط الثاني لنبي الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم. وكربلاء بفضل وجود ضريح الإمام الحسين عليه السلام فيها باتت مأوى أفئدة الأعلام من جميع أطراف الأرض حتى بلغت الذروة وكذلك بعد المد الأصولي بقيت تشاطر النجف العاصمة الدينية الزعامة، وعندما وصلها الشيخ المترجم له كانت تمثل كربلاء الرقم المؤثر في المعادلة .  
للتربة الحسينية في الوسط الإسلامي خاصية كبرى وضع حجر أساسها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم عندما دفع القارورة لأم سلمة وهي تحتوي على شيء من تربة كربلاء المقدسة، والتربة التي نسجد عليها نستوحي منها الشيء الكثير من الدروس والمبادئ. لا أننا نسجد لها كما يتوهم ذلك بعض قاصري النظر أو أصحاب العقول المضللة ببريق الأصفرين .

للإجازة في الوسط العلمي الحوزوي في القديم طابع خاص، أما اليوم فلم يعد لها ذلك الدور الكبير، إلا أنها لا تخلو من فيض البركة بأسماء الذوات التي تقلبت بين النصوص الشريفة الواردة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام.

## طريق الإجازة

والشيخ الأوحد كانت الإجازة بالنسبة له تعني الشيء الكثير حيث إننا نستطيع من خلال ذلك أن نستكشف ما كان عليه من خاصية عند أرباب الإجازة، البعض منهم يصف المجاز بأنه أخرى بالإجازة وأنه لمقام كبير لا يعرفه إلا الكبار من رجالات الأمة .

## تركه العراق

واحدة من المفردات الدالة على ما كان عليه الأوحد من الأُتس بالله تعالى وهو الرجوع إليه حيث الملاذ الأول والأخير في كل شئون حياته العامة . ومن هذه الشئون أسفاره ذات الطابع العلمي حيث نجده قد استخار الله في كل ذلك وقد فتح الله عليه ببركة التعليم . وهنا أرغب في التنويه على أن الاستخارة لها مواردها لا أنها الذريعة التي يعود إليها الإنسان للتخلص من مسئولياته بل هي الملاذ عند دقائِق الأمور بعد انسداد الأبواب.

## مما عب في أصفهان

عندما وصل الشيخ الأوحد قدس سره إلى مدينة أصفهان كان الشاه فيها قد عرف شخصية القادم أعد له ما يتناسب وعلو شأنه مما أثار حفيظة جماعة من أعلام أصفهان حتى بات الأوحد غرضهم الأول والأخير فراح البعض منهم يبغى الوقعة فيه متحملا الكثير من الطرق الملتوية والأسباب المعوجة .



لكن المترجم له راح يسير في الأمة من حوله سيرة الأطهار من آل محمد عليهم السلام ولا يزداد على المسينين له إلا عفوا وكرما، وكيف لا يكون كذلك وهو الذي روض نفسه بعباء تلك المدرسة المحمدية الوارفة الظلال .

وعلى هذا ونحوه انقسمت الأمة إلى سباطين فمنهم من رأى فيه قبلة أنظارهم ومحط رحالهم لا يلودون إلا به وقسم آخر رأى فيه ما رأى والله هو الجامع بينهم يوم القيامة وعند الله تعالى يتساوى الخصوم .

### روحية مؤلفار جوزه إشراقة الشمس

لقد علمتنا مدرسة أهل البيت عليهم السلام كيف نكون كبارا في مواقفنا من خلال ما سطره من مواقف تمثل مشاعل نور وضاعة في طريق الأمة التي تنشد ضالتها بين الأمم. ولعل في موقف النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم الدلالة الواضحة على ذلك عندما وقف في مكة المكرمة موقف الإنسان المترفع على كل صغيرة ليعطيها عنوان كمال إنساني ليرشح على أساسه منه صلاح مجتمع بأسره ( اذهبوا فأنتم الطلقاء ). ومن أحق من أن يسير على نهجه إلا من أخذ من نمير عطاءه العذب وهكذا كان الأقربون منه تجسيدا واقعا للخلق العظيم الذي نص عليه صريح القرآن الكريم ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ والأمة عليهم السلام منه بمنزلة النور من النور. وحيث غاب المعصوم لم يبق في أيدينا إلا سيرة الأعلام من رجالات الأمة وهكذا في سيرتهم الزاد الطيب ومن ترجم له من هؤلاء الطيبين.

### وموله الكاشان

مدينة كاشان دار الإيمان واحدة من مدن إيران الضاربة في القدم مع رصيد مذهبي كبير والأدلة البارزة التي يقف في ظليعتها سيرة أعلامها الكبار. مساجدها الشاهد الحي على ذلك مع مجموعة من المدارس القديمة، والمشاهد المشرفة لبعض أبناء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والأولياء الصالحين.

موقعها على بعد تسعين كيلو مترا من مدينة قم المقدسة وهي مدينة تمتاز بالورد المحمدي وصناعة الفرش التي تعد من حيث الجودة في الدرجة الأولى بين مدن العالم. حيث جودة المواد الأولية وروعة الخيال الفني والذي نقرأه في لمسات أنامل الصبايا المتمرسات في تجسيد الخيال واقعا .

## الأوحد في رحاب الإمام الرضا

خراسان مدينة الرضا عليه السلام تعرف اليوم بمشهد؛ واحدة من أكبر المدن الإيرانية ذات الطابع الديني بفضل وجود الضريح الطاهر لثامن الحجج الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وهي اليوم حاضرة عظيمة يقصدها طلاب العلوم الدينية. وفي المدينة واحدة من أهم مكاتب العالم الإسلامي لما تتضمنه من مخطوطات نادرة في شتى أغراض العلوم والمعرفة. وهذه المكاتب فيها العديد من مخطوطات أعلام منطقتنا، وقد قام فضيلة الأخ الشيخ مهدي العوازم من منطقة القطيف باستخراج فهرس يتضمن العناوين التي تتضمنها هذه المكتبة .

## اساتذته

- ١- الشيخ محمد الأحساني القريني.
- ٢- الشيخ عبدالله بن دندن الأحساني المبرزي نقل عنه الشيخ المترجم له في عدة مواطن من جوامع كلمه.
- ٣- السيد علي الطباطبائي صاحب كتاب (رياض المسائل) الموسوعة الفقهية الكاملة ذات المطالب المنقحة وفق ما وصلت إليه أدق المدارس الأصولية في عصره وهو المتوفى سنة ١٢٣١ هـ.

- ٤- الشيخ محمد باقر ( الوحيد البهبهاني ) وحيد عصره وفريد دهره مفتق أسرار مدرسة الأصول وحامل لواءها التجديدي في زمان لف فيه لواءها وهو المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ.
- ٥- السيد قطب الدين الحبشي الشيرازي واحد من أعلام الفكر الإمامي أخذ عنه طرفا من المعارف العالية ليجسد بذلك روح العلم المتتبع بروحية البحث أينما وجد.
- ٦- السيد محمد مهدي بحر العلوم حسنة الوجود الفريدة وجوهرته الوحيدة إمام العرفاء وقبلة الفقهاء ومن إليه انتهت رئاسة الملة والشرعية وقد حضر إليه في مدينة العلم الكبرى نجف الأمير عليه السلام وله منه الإجازة وهو المتوفى سنة ١٢١٢ هـ .
- ٧- الشيخ جعفر الحلي الكبير ( كاشف الغطاء ) عالم تحرير إليه ترد بعض الدقائق الفقهية كما هو مسطور في كشفه الكبير وجد الشيخ المترجم له فيه ضالته الكبرى فأخذ عنه ما استطاع إليه سبيلا حتى استجاز منه فما أسرع ما لبي له طلبه مشفوعا ببعض التقريض الذي تبين من خلاله ما كان عليه حال المترجم له وقد توفي الشيخ كاشف الغطاء سنة ١٢٢٨ هـ .
- ٨- السيد ميرزا مهدي الشيرازي من علماء كربلاء المقدسة حضر عليه شطرا من الزمن وقد توفي في كربلاء سنة ١٢١٦ هـ.

### تلامذته

- ١- فخر المحدثين وإمام المفسرين السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شبر الحسيني المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ، له اليد الطولى في علم الحديث بل يعد واحدا من روادها في العصر الأخير. وقد خلف وراءه الشيء الكثير من العطاء العلمي يدل على ما كان عليه من رتبة علمية عالية.
- ٢- المولى الملا هادي السبزواري صاحب كتاب المنظومة الشهير الذي يعد وإلى وقت قريب أهم كتب الفلسفة في أروقة الحوزة العلمية. أما اليوم فقد بات أقل أهمية مما كان عليه لأسباب عدة. والمولى السبزواري توفي سنة ١٢٨٩ هـ بعد أن ملأ الدنيا تنظيرا وتأليفا.

٣- العلامة المقدس السيد محسن الحسيني الكاظمي المعروف بالأعرجي. وهي نسبة لحقته من جده السيد عبدالله الأعرج جد السادات الأعرجية والسيد المحسن ولد في بغداد سنة ١١٣٠ هـ وقد انخرط في صفوف الحوزة العلمية بعد أن تجاوز عمره الشريف الثلاثين عاما وقد انكب على تحصيل العلوم والمعارف انكباب المنقطع حتى نال بغيته المنشودة حيث وسام الشرف والمسؤولية درجة الاجتهاد وأصبح علما بارزا بين الأعلام حتى وافته المنية سنة ١٢٢٧ هـ بعد أن ترك وراءه ما يدل على قدمه الراسخة في البحث والتأليف.

٤- أولاده : الشيخ محمد تقي والشيخ علي نقي وله كتاب حاشية على حجية الإجماع والشيخ عبدالله والشيخ حسن وله ولد اسمه أحمد له الكثير من المؤلفات تدل على فضله.

٥- السيد الأجد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي. المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ وعنه يقول العلامة الكبير صاحب روضات الجنات عند معرض كلامه عن أستاذه الأرحم مع أن تلميذه العزيز وقدوة أرباب الفهم والتمييز إلى أن قال "أعني السيد الفاضل. الجامع البارع الجليل الحازم سليل الأجلة السادة القادة الأفاخم الأعظم..". ولمفتي بغداد كلام آخر حيث يقول الآلوسي "لو كان السيد مبعوثا في زمان يمكن فيه بعث النبي وكان قد ادعى النبوة لكنت أول من آمن به". لان شروط العلم والعمل والتقوى والحكمة والكرامة كلها موجودة فيه. ومن الله أسأل العصمة والساداد.

٦- المحقق الكبير الآغا حسن كوهر والذي يعد واحدا من أركان وأساطير الفلسفة في مختلف مدارسها المشائي منها والإشراقي.

## حركة التصنيف

لكل طريفته الخاصة في بلورة الأفكار لكن القلم يبقى في الكثير من الأحيان الوسيلة الأكثر مسؤولية عن بلورة الأفكار ونقلها كما يراه المصنف حيث إن مساحة التقديم والحذف والإضافة وما إلى ذلك تجد لها النصيب الأوفر لذلك واستجابة لقول المعصوم عليه السلام ( قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ ) نجد الكثيرين من أعلام الطائفة قد هرعوا إلى الاستجابة المبكرة لهذه

الدعوة الصادقة منهم عليهم السلام. والأوحد هو من هؤلاء الأعلام الذين وجدوا لأنفسهم المساحة الكافية لتسطير ذلك الثراء الفكري ليبقى الأمانة الموروثة. وبين يديك سيدي القارئ هذا الفهرست الإرشادي لمصنفات هذا الشيخ الجليل أضعها بين يديك لتقف من خلال ذلك على عطاءه الطيب وارف الظلال كتاب الإجازات. ومن خلالها نقرأ إجازته لمجموعة من رواد مدرسته وهم :

- أ- نجله الكريم الشيخ محمد نقي.
  - ب- تلميذه المقرب الميرزا حسن كوهر.
  - ج- علامة عصره أسد الله الششتري.
  - د- العلامة الجليل المولى البرقاتي.
- (١) الرسالة الاعتبارية: رسالة هامة في بيان الأمور الاعتبارية الصرفة.
  - (٢) البداء: رسالة فريدة في بابها.
  - (٣) تفسير سورة " قل هو الله أحد ".
  - (٤) ثلاث خطب وهي عبارة عن مجموعة رسائل تعنى بشأن الخطبة في المواطن الثلاثة: أ- قبل عقد النكاح ب- بعد صلاة العيد ج- عند صلاة الليل
  - (٥) جوامع الكلم: وهو أشهر من أن يعرف مجموعة رسائل هامة في كافة صنوف العلم و المعرفة.
  - (٦) حقيقة الرؤيا وأحكامها.
  - (٧) الحقيقة المحمدية.
  - (٨) حياة النفس: وقد أعيدت طباعته عدة مرات.
  - (٩) الرسالة العملية.
  - (١٠) ديوان المراثي: وهو عبارة عن مجموعة من القصائد الولاية. وهي من المطولات.
  - (١١) ديوان الشيخ أحمد بن زين الدين وفيه مجموعة من القصائد ذات الأغراض المتعددة.
  - (١٢) الرسالة الرشتية في العلوم الغريبة.

- (١٣) الرسالة الرمضانية: بين المصنف من خلالها إلى فك ما أشكل من عبارات كتاب الفوائد.
- (١٤) الرسالة السراجية.
- (١٥) الرسالة السمنانية.
- (١٦) الرسالة القدرية.
- (١٧) الرسالة الصومية.
- (١٨) الرسالة الطاهرية: وهي عبارة عن بحث حول سهو النبي.
- (١٩) الرسالة القطيفية الأولى.
- (٢٠) الرسالة القطيفية الثانية.
- (٢١) الرسالة القطيفية الثالثة.
- (٢٢) رسالة في مباحث الألفاظ.
- (٢٣) الرسالة اليعقوبية.
- (٢٤) رسالة في أحوال المبدأ والمعاد والمداد في الحديث المشهور عن الإمام الباقر (ع).
- (٢٥) رسالة في مسائل متعددة.
- (٢٦) سيرة الشيخ أحمد الأحساني بقلمه.
- (٢٧) شرح الأحاديث.
- (٢٨) شرح حديث "إن الميت يبلى إلا طينته فستبقى مستديرة".
- (٢٩) شرح حديث حدوث الأسماء المروية في كتاب الكافي.
- (٣٠) شرح حديث منه نفسه فقد عرف ربه.
- (٣١) شرح الخاتمة من مقدمات كتاب كشف الغطاء.
- (٣٢) شرح رسالة التوحيد تأليف الشيخ عبد الكريم الجبلي.
- (٣٣) شرح رسالة العلم في الكلام.
- (٣٤) شرح رسالة القدر للسيد شريف زاده والرد عليه.
- (٣٥) شرح رسالة الكاف من قوله تعالى "ليس كمثل شيء" لصاحبها الشيخ أحمد آل ماجد البحراني.

- (٣٦) شرح زاد المسافرين في أصول الدين.
- (٣٧) شرح الزيارة الجامعة: وهي من أنفس الشروحات على هذه الزيارة الجليلة حيث سخر جميع فنون العلوم والمعارف لخدمة ما تضمنته من مطالب غاية في الكمال والدقة وقد كان فراغه منها سنة ١٢٣٠.
- (٣٨) شرح زيارة الوداع.
- (٣٩) شرح العرشية في المبدأ والميعاد.
- (٤٠) شرح الفوائد الحكمية الإثني عشر.
- (٤١) شرح عبارة الثناء في لله.
- (٤٢) شرح المشاعر.
- (٤٣) رسالة شعلة النار.
- (٤٤) رسالة صراط اليقين.
- (٤٥) العجالة رسالة في علم التجويد.
- (٤٦) رسالة علم رسم القرآن الكريم.
- (٤٧) الفوائد الإثني عشر.
- (٤٨) الكشكول.
- (٤٩) لوامع الوسائل في أجوبة جوامع المسائل.
- (٥٠) مجموعة جوابات المسائل بقلم ولده الشيخ محمد تقى.
- (٥١) المشينة.
- (٥٢) المعاد الجسماني: وفيه تتضح معالم مدرسته في المطلب الذي لا يزال يشغل ذهن أهل التحصيل إلى يومنا هذا.
- (٥٣) المعراج والمعاد: وهو من المطالب الهامة جدا لمن أراد البحث عن نظر الأوحدي في هذه المسألة.
- (٥٤) نشيد العوالي - مجموعة شعرية -.
- (٥٥) وسائل الهم العليا في جواب مسائل الرؤيا.
- (٥٦) رسالة في أجوبة الشيخ علي المشهور بالعريض وفيها ثلاثة وثلاثون مسألة.
- (٥٧) رسالة في أجوبة الميرزا محمد علي خان.



- ٥٨ رسالة في أصول الدين.
- ٥٩ رسالة في الاجتهاد والتقليد.
- ٦٠ رسالة في بيان الأوعية الثلاثة : أ- السرمد ب- الدهر ج- الزمان .
- ٦١ رسالة في بيان أن الله علمين حديثا وقديما مع ذكر المختار فيهما.
- ٦٢ رسالة في أن الامتثال يقتضي الصحة وبراءة الذمة.
- ٦٣ رسالة في علم التجويد.
- ٦٤ رسالة في ثواب الأعمال.
- ٦٥ رسالة كتبها الشيخ لنجله الأكبر محمد تقي عن سيرته الذاتية.
- ٦٦ رسالة في عدة مباحث لغوية.
- ٦٧ رسالة في الكيمياء.
- ٦٨ رسالة في القدر. وهي من أدق الرسائل التي كتبها الشيخ.
- ٦٩ رسالة في عدم اعتبار العصمة في العلماء في عصر الغيبة.
- ٧٠ رسالة في العلم الإلهي الأزلي.
- ٧١ رسالة في علة خلق عالم الذر.
- ٧٢ رسالة في بيان حقيقة عالم البرزخ والمعاد.
- ٧٣ رسالة في بيان حقيقة العقل والروح والنفس بمراتبها الثلاث.
- ٧٤ رسالة في بيان معنى الإمكان والعلم والمشينة.
- ٧٥ رسالة في جواب مسائل الحاج محمد طاهر القزويني.
- ٧٦ رسالة في العصمة والرجعة.
- ٧٧ رسالة في بيان أحكام الكفار من الحربية وأهل الذمة.
- ٧٨ رسالة في العمل بالكتب الأربعة وغيرها.
- ٧٩ رسالة في الوجوب.
- ٨٠ رسالة في حجبة الإجماع.
- ٨١ رسالة في حجبة الشهرة.
- ٨٢ رسائل ثلاث في شرح حديث كميل في بيان الحقيقة.

- ٨٣ رسالة في شرح حديث رأس الجالوت مع الإمام الرضا (ع) في سؤال عن الكفر والإيمان.
- ٨٤ رسالة في بيان حاجة المكلفين إلى عصمة المعصوم.
- ٨٥ رسالة في تحقيق أن المصلي إذا قرأ " إياك نعبد " . لا يقصد من وراءها إلا ذات الله سبحانه.
- ٨٦ رسالة في بيان أن الأطفال ينمون إذا ماتوا أو سقطوا. مع بيان أحوال الطفل في البرزخ والقيامة.
- ٨٧ رسالة في تحقيق القول في المعاني المصدرية والمفاهيم الاعتبارية مع بيان اعتبارية القدم والحدوث مع بيان اعتبارية اللاتهاية.
- ٨٨ رسالة في بيان الفرق بين المبدأ والمشتق في أصل الوضع.
- ٨٩ يضاف إليه بيان أن الوجود هو الموجود بعينه مع بيان كيفية اشتراك الوجود.
- ٩٠ رسالة في علم الحروف والأعداد في آية " ألم " من سورة البقرة.
- ٩١ رسالة في ما يمكن التعبير عنه من صفة مطلق علم الله بالمعلومات من خلال الاختيارات الصحيحة والآيات الصريحة.
- ٩٢ رسالة تتضمن عدة مطالب. ترتبط بكلام الإمام الصادق (ع) " لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين الأمرين " إلى بيان علاج الوسوسة وكثرة الهموم.
- ٩٣ رسالة تحتوي على مطالب عدة بدأها بشرح حديث " بنا عرف الله ولولنا ما عرف الله " . مرورا بحديث العبودية جوهرية كنهها الربوبية. ختاماً بشرح قول بعض العلماء " ليس كمثل شيء " منطبقاً على مراتب التوحيد.
- ٩٤ رسالة في بحث زيادة الكاف وعدم زيادتها في قوله " ليس كمثل شيء " وهي غير الرسالة السابقة في شرح الآية.
- ٩٥ رسالة في بيان أحوال البرزخ وبيان حقيقة الملائكة الناقلة.
- ٩٦ رسالة في مسائل فقهية أهمها. جواز تقليد المجتهد المفضول مع وجود الفاضل.
- ٩٧ مسألة أفضلية القرآن على الكعبة مع مسألة الاجتهادات الظنية.
- ٩٨ رسالة في خلود أهل النار.
- ٩٩ رسالة تحتوي على مطالب عدة أهمها بحث حول الميزان.

- (١٠٠) رسالة في بيان الوجه في حذف الباء من غير جازم قوله تعالى "والليل إذا يسر". مع مسائل أخرى.
- (١٠١) رسالة في القدر. وحديث "السعيد سعيد في بطن أمه. والشقي شقي في بطن أمه".
- (١٠٢) رسالة تحقيقية في مسألة المبدأ والمشتق مع شرح حديث ورق الآس.
- (١٠٣) رسالة تشتمل على عدة مطالب منها تفسير سورة "هل أتى".
- (١٠٤) رسالة تحتوي على شرح كلام للأمير (ع) أن العرش قد خلقه الله من أربعة أنوار. مذيلة بمسائل أخرى.
- (١٠٥) رسالة خاصة فيمن ادعى أنه وكيل للإمام المهدي وأنه رآه في الجزيرة الخضراء.
- (١٠٦) رسالة توفيقية بين مداليل الأخبار القائلة أن أجساد الأنبياء و الأوصياء لا تبقى أكثر من ثلاثة أيام.
- (١٠٧) جواب الشيخ محمد هند جاتي.
- (١٠٨) جواب مسائل الشيخ أحمد القطيفي منها سؤاله عن حديث "لا تقوم الساعة إلى على شرار الناس".
- (١٠٩) جواب مسائل الميرزا جعفر بن أحمد التواب منها جواب عن سؤاله "إن الله لا يغفر أن يشرك به". ومن خلال هذه الرسالة يظهر ما كان عليه الشيخ من شغف في تحصيل المطالب العلمية والمعارف الحقّة حيث إنه أنهاها وهو في مدينة يزد الإيرانية في طريق رحلته.
- (١١٠) جوابات المسائل. وهي عبارة عن ثلاث مسائل تقدم بها الملا رشيد. ضمنها سؤاله عن حديث الإمام العسكري (ع) أن روح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائق الباكورة.
- (١١١) جوابات مسائل الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير وتشتمل على أربع مسائل.
- (١١٢) جواب مسائل ملا علي ميرزا جان الرشتي وهي من الرسائل المهمة.
- (١١٣) الحيدرية في الفروع الفقهية.

- (١١٤) الخطب الخمس وهي في أغراض متعددة.
- (١١٥) الرسالة الحملية في أحكام التقية.
- (١١٦) الرسالة الصومية.
- (١١٧) رسالة في أحكام المستحاضة.
- (١١٨) رسالة في البسط والتكسير.
- (١١٩) رسالة في بيان الوجدات الثلاثة ؟
- (١٢٠) رسالة في توضيح بعض المشكلات من الأحاديث.
- (١٢١) رسالة في جواب الشيخ جعفر قراقوزي.
- (١٢٢) رسالة في العلم كتبها في جواب السيد حسن.
- (١٢٣) رسالة في علم النجوم.
- (١٢٤) شرح أبيات ابن ميزوزي.
- (١٢٥) رسالة في عوالم المجردات ومراتبها.
- (١٢٦) الرسالة القزوينية وهي من الرسائل المهمة جدا.
- (١٢٧) رسالة في كيفية السلوك إلى الله.
- (١٢٨) كتاب أسرار الصلاة.
- (١٢٩) تفسير آية "ثم دنى وتدلى".
- (١٣٠) تفسير آية "والبحر من بعده سبعة أبحر".
- (١٣١) تفسير سورة التوحيد.
- (١٣٢) رسالة في جوابات محمود ميرزا. في قول الإمام السجاد "فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة".
- (١٣٣) مجموعة مسائل. منها شرح حديث "ما رأيت شيئا إلا ورأيت الله قبله".
- (١٣٤) جواب الشيخ علي بن عبد الله على عدة أسئلة منها سؤاله عن مراتب الوجود.
- (١٣٥) جواب للشيخ محمد كاظم عن تقليد مجتهدين هي مسألة واحدة مع اختلافهما.
- (١٣٦) جواب الشيخ محمد هند جاني.
- (١٣٧) جواب مسائل الشيخ أحمد القطيفي منها سؤاله عن حديث "لا تقوم الساعة إلى على شرار الناس".

- (١٣٨) جواب مسائل الميرزا جعفر بن أحمد التواب منها جواب عن سؤاله "إن الله لا يغفر أن يشرك به". ومن خلال هذه الرسالة يظهر ما كان عليه الشيخ من شغف في تحصيل المطالب العلمية والمعارف الحقّة حيث إنه أنهاها وهو في مدينة يزد الإيرانية في طريق رحلته.
- (١٣٩) جوابات المسائل. وهي عبارة عن ثلاث مسائل تقدم بها الملا رشيد. ضمنها سؤاله عن حديث الإمام العسكري (ع) أن روح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائق الباكورة.
- (١٤٠) جوابات مسائل الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير وتشتمل على أربع مسائل.
- (١٤١) جواب مسائل ملا علي ميرزا جان الرشتي وهي من الرسائل المهمة.
- (١٤٢) الحيدرية في الفروع الفقهية.
- (١٤٣) الخطب الخمس وهي في أغراض متعددة.
- (١٤٤) الرسالة الحملية في أحكام التقية.
- (١٤٥) الرسالة الصومية.
- (١٤٦) رسالة في أحكام المستحاضة.
- (١٤٧) رسالة في البسط والتكسير.
- (١٤٨) رسالة في بيان الوجدات الثلاثة؟
- (١٤٩) رسالة في توضيح بعض المشكلات من الأحاديث.
- (١٥٠) رسالة في جواب الشيخ جعفر قراقوزي.
- (١٥١) رسالة في العلم كتبها في جواب السيد حسن.
- (١٥٢) رسالة في علم النجوم.
- (١٥٣) شرح أبيات ابن ميزوزي.
- (١٥٤) شرح مجموعة من الأحاديث تربو على العشرين وقد جمعها المولى محمد حسين البافقي.
- (١٥٥) شرح الأسماء المروية في الكافي جوابا على سؤاله ورده من الشيخ علي بن الشيخ صالح بن يوسف.

- (١٥٦) شرح حديث "لولاك ما خلقت الأفلاك" جوابا لسؤال السيد مال الله الخطي.  
 (١٥٧) شعلة النار.  
 (١٥٨) الصراط اليقين في شرح تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي.  
 (١٥٩) الفقر رسالة في مسائل الفقر والسعادة والشقاء.  
 (١٦٠) فوائد جلية في أمهات المسائل والمعارف الإلهية.  
 (١٦١) ستة وستون مسألة جمعها ولده الأكبر محمد تقي.  
 (١٦٢) مختصر في الدعاء.  
 (١٦٣) مختصر كتابه الرسالة الحيدريه في الفروع الفقهيه.

## ادبه و شعره

لقد خلف الأوحده قدس سره الكثير من الميراث الأدبي ممثلا في ديوان شعره وبعض القصائد هنا وهناك، وكم أتمنى على الذين يعشقون الأدب أن يوجهوا أقلامهم بالبحث والتحليل إلى ما بين أيدينا من معين عطاء لا يقصر عما وصل عن الآخرين وإن اختلفت الغايات والأهداف .

للشعر أثره المباشر على نفسية الشاعر لكنه عند العلماء يأخذ لونا خاصا جراء إخضاعه لحدود الشريعة الفراء. لذلك نجد أن الغالبية العظمى من ميراث علماءنا البررة في العالم الخاص يبقى الالتزام وفي ذلك الدلالة الواضحة على أن الشعر عند هؤلاء لا يعد أن يكون وسيلة بيان أرادوا من خلالها أن يصلوا إلى الهدفية السامية كما يتضح ذلك جليا لمن راجع شطرا من عطاءهم الطيب المبارك.

وشيخنا المقدس الأوحده واحد من هؤلاء العظماء الذين أخضعوا الشعر لهذا الجانب حتى وصلوا من خلاله إلى ما وصلوا إليه من درجات القرب في حظيرة القدس المحمدي. ومن هنا ترسم عندي صورة الاستغراب واضحة المعالم عند أحد كتاب المنطقه ممن تعرضوا لأدب الأوحده المقدس كيف أطلق حكمه جزافا دون أن يعلل ذلك بطريقة علمية شافية عليها تكون مقنعة.

وبظني أن الكاتب في أعلامه لم يترك لنفسه فرصة البحث والتأمل مطلا أن الهدف المباشر من وراء تأليف أعلامه إنما جاء وليد الترجمة فقط و فقط بعيدا عن روح البحث والمعالجة.

منقول من أوجزة إشراقة الشمس للعلامة السيد محمد رضا السلمان  
أبو عدنان حفظه الله



الموزع الرئيسي لإصدارات مؤسسة فكر الأوجده تدش  
مكتبة الشيخ الأوجده الأحساني تدش - سوريا - السيدة زينب عليه السلام  
لغات يقال: (0096393306766) - ص.ب: (213).  
الأحساء: (0096500858513) ص.ب: (31982).  
الكويت: (009656619064)



## أهداف مؤسسة فكر الأوحده تفتل

- ١) جمع التراث: كان من أوّل وأهم الأهداف التي سعت إليها المؤسسة، وبتوقيفه تعالى وبعد صرف جهود مضمّنية تم الحصول على عدد منه خزّن في أرشيف المؤسسة.
- ٢) التحقيق والطباعة بأحدث الوسائل: تتبنى المؤسسة في تحقيقها أحدث الأساليب العالمية المتّبعة في هذا الفن، وتسعى جاهدةً في التركيز على الفهرسة والعنونة والتبسيط والتعليق والشرح الذي يُبين الفكر؛ ليكون في متناول جميع القراء.
- ٣) النشر على أكبر نطاق: حرصت المؤسسة على نشر وتوزيع إصداراتها في كلِّ مكانٍ ممكن، وذلك بالاتفاق مع دور النشر العالمية في بيروت وغيرها، مع الحرص على المشاركة في معارض الكتب المحلية والدولية في شتى البلدان.
- ٤) الأنشطة الثقافية: من اهتمامات هذه المؤسسة -أيضاً- العمل على توعية مجتمعاتنا المؤمنة، والتركيز على تثقيف جيل المستقبل من شباب وفتيات، كل ذلك من خلال الأنشطة الاجتماعية الثقافية الميدانية.
- ٥) مراكز ومكتبات: سعت المؤسسة إلى إنشاء مراكز للدراسات الفكرية، وخصوصاً في الحواضر العلمية والحوزات الدينية، وكذلك إنشاء مكتبات خاصة وعامة؛ تعرض من خلالها أمهات الكتب والمصادر، وتكون مصدراً خاصاً لبيع ونشر إصداراتنا المتتابعة بمشيئة الله تعالى.
- وقد افتتحت إدارة المؤسسة في تاريخ: (٥/٥/١٤٢٦هـ) أول صرح لها في منطقة السيدة زينب عليها السلام في سوريا ليكون موزعها الرئيسي باسم: (مكتبة الشيخ الأوحده الأحساني تفتل).
- ٦) مراكز توزيع: حرصت المؤسسة على أن تتعاون في كل بلدٍ مع جهة تكون مركزاً لتوزيع إصداراتها، ومن الجهات التي تمّ التنسيق معها:
  - لبنان - بيروت: (دار المحجة البيضاء- مؤسسة البلاغ).
  - الكويت - بنيد القار: (مكتبة النورين النيرين عليهما السلام - مكتبة العذراء).
  - البحرين - جد حفص: (شركة المصطفى عليه السلام للتوزيع والخدمات الثقافية).
  - إيران - مشهد وقم المقدستين: (مكتبة الأوحده تفتل).
  - العراق - كربلاء: (مكتبة العلامة ابن فهد الحلبي تفتل).

## إصدارات مؤسسة فكر الأواحد تفتت حتى لهاية عام (١٤٢٦هـ)

- ١) أسرار الشهادة (سر الحقيقة في واقعة الطف).  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تفتت.
- ٢) رؤى حول الأسرار الحسينية.  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي.
- ٣) كشف الحق (في مسائل المعراج).  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تفتت.
- ٤) نظرة فيلسوف (في سيرة الأحسائي والرشتي).  
تأليف: الفيلسوف الفرنسي هنري كوربان .
- ٥) السلوك إلى الله ﷻ.  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تفتت.
- ٦) شرح دعاء السمات (وشرح حديث القدر).  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تفتت.
- ٧) مسائل حكمية (أجوبة مسائل الشيخ القطيفي).  
تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي تفتت.
- ٨) أسرار أسماء المعصومين ﷺ.  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تفتت.
- ٩) صفحات مشرقة من حياة الإمام المصلح تفتت.  
تأليف: آية الله المرزا عبد الرسول الإحقافي تفتت.
- ١٠) عبقات من فضائل أهل البيت ﷺ.  
قصيدة من نظم: الشيخ الأواحد الأحسائي تفتت.
- ١١) توضيح الواضحات (ردود على البرقي).  
تأليف: آية الله المرزا عبد الرسول الإحقافي تفتت.
- ١٢) تفسير الشيخ الأواحد الأحسائي تفتت (ج ١).  
جمع للآيات المفسرة في كتب الشيخ الأواحد تفتت.
- ١٣) حل مشكلات (شرح الزيارة الجامعة الكبيرة).  
تأليف: آية الله المرزا حسن الخائري الإحقافي تفتت.
- ١٤) خصائص الرسول ﷺ والزهاء ﷺ.  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تفتت.
- ١٥) قصص من حياة الشيخ الأواحد تفتت.  
جمع وإعداد: مؤسسة فكر الأواحد تفتت.
- ١٦) العصمة (بحث في عصمة الأنبياء والأئمة).  
تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي تفتت.
- ١٧) ديوان الشيخ الأواحد الأحسائي تفتت.  
بمجموعة قصائد شيخ المتألمين الأواحد الأحسائي تفتت.
- ١٨) أحوال البرزخ والآخرة.  
برؤية: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي تفتت.
- ١٩) أضواء على الوصية الأخيرة (لخادم الشريعة).  
بqلم: الشيخ راضي ناصر السلطان .
- ٢٠) التحقيق في مدرسة الأواحد تفتت.  
تأليف: آية الله المرزا عبد الرسول الإحقافي تفتت.
- ٢١) دفاع عن الشيخ الأواحد الأحسائي تفتت.  
تأليف: آية الله الشيخ إسماعيل الكاظمي تفتت.
- ٢٢) أسرار العبادات.  
تأليف: السيد كاظم الحسيني الرشتي تفتت.
- ٢٣) صلاة الليل (مع مجموعة من الأدعية والزيارات).  
مقتبس من بعض مصنفات الشيخ الأواحد تفتت.
- ٢٤) الأربعون حديثاً.  
مجموع من مصنفات الشيخ الأواحد تفتت.
- ٢٥) نزهة الأفكار (ترجمة لكتاب كلمة أي إز هزار).  
تأليف: معتمد الإسلام التبريزي.
- ٢٦) الوعي المدرسي (لفكر الأحسائي الرسالي).  
تأليف: الشيخ سعيد محمد القرشي.
- ٢٧) مطوية (وطن واحد) يسع الجميع.  
من مُحاضرات: الشيخ راضي ناصر السلطان.
- ٢٨) رسالة نصف المجتمع (الواقع والمفروض).  
بqلم: الفواء المحرية أسية علي مكى.
- ٢٩) موسوعة شرح الفوائد. لشيخ المتألمين الأواحد تفتت. تحقيق: الشيخ راضي السلطان.

## هذا الإصدار :

لا يخفى على المؤمنين ؛ ما لمنطقتنا - الأحساء الحبيبة - من دور بارز في صنع رجالات الماضي والمستقبل في جميع الميادين ، وبالأخص ما زخر به ماضيها وحاضرها من ورثة للأنبياء ، وحماة للدين الحنيف ، سَطَّروا أروع الأمثلة في الذود عن علوم ومناقب أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام .  
والاحتفاء بالماضين منهم لا يعني الجمود على ماورثوه ، بل الاستفادة والتطوير ، والبدء من ما انتهوا إليه هو أهم ما نستفيد من خلال إحياء ذكرهم الشريف ، فإنه لا زال الكثير مما تركوه من علم وإنجازات ؛ مغيب عن أعين أجيالنا المستقبلية .

بل إن أسماء لامعة في تاريخ المنطقة كالشيخ المحدث ابن أبي جمهور الأحسائي رحمته الله ، وشيخ المتألهين أحمد بن زين الدين الأحسائي رحمته الله ، وغيرهما الكثير من الشخصيات التي لا تكاد تطرق أسماع شبابنا ، فضلاً من أن يعرفوا عنها وعن منجزاتها ، ومكانتها في عالمنا الإسلامي عموماً والشيعي خصوصاً .

من هذا المنطلق أعتزمت مؤسسة فكر الأوحاد رحمته الله إقامة حفلها التأبيني السنوي للتعريف بشخصية :

شيخ المتألهين

الشيخ الأوحاد أحمد بن زين الدين الأحسائي



www.fikralawhad.net  
Radi@fikralawhad.net